

## اعتقالات بالشرقية وكفر الشيخ والغربية ومطالبات بإنقاذ "جميلة ومها"



السبت 18 يناير 2020 01:07 ص

كتب: هدى عبده

تواصلت حملات الاعتقالات التي تشنها ميليشيات العسكر بشكل متصاعد مع اقتراب الذكرى التاسعة لثورة 25 يناير، وأسفرت عن اعتقال 4 مواطنين من كفر الشيخ ومواطن بالغربية و3 من الشرقية أمس.

ففي الشرقية، اعتقلت داخلية الانقلاب محمد إسماعيل عبدالرحمن، 58 عاما، عقب صلاة الجمعة أثناء خروجه من المسجد في الإبراهيمية.

news Image

وقال شهود عيان: إن الاعتقال هو الثالث للأستاذ محمد إسماعيل بعد أن تم فصله من العمل؛ حيث إنه كبير معلمي مواد شرعية بالأزهر الشريف، ومقيم بقرية جادو مركز الإبراهيمية.

وسبق أن اعتقلت داخلية الانقلاب محمد إسماعيل عبدالرحمن، بتاريخ 9 ديسمبر 2015، من مقر عمله بالمعهد الأزهرى بمدينة الإبراهيمية، في المحضر رقم 2630 لسنة 2014 إداري ههيا، الذي خرج منه براءة.

واعتقلته مجدداً في 2017 وخرج مع آخرين في 24 أكتوبر 2018، بعد الانتهاء من إجراءات إخلاء سبيلهم من مركز شرطة الانقلاب بالإبراهيمية.

وأثناء اعتقاله نقل محمد إسماعيل عبد الرحمن للمستشفى عدة مرات؛ بعد تدهور حالته الصحية وتدهورها بشكل بالغ، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد من قبل المسؤولين.

يذكر أن محمد إسماعيل عبد الرحمن الشبراويني من مواليد 11 يونيو 1960، ويعمل مدرسا للمواد الشرعية بدرجة وكيل معهد الإبراهيمية الأزهرى للبنين، وهو متزوج وله 3 بنات وولد.

كما اعتقلت ميليشيات العسكر محمد كامل عبد الحليم، أثناء الكشف عليه بالتأمين الصحي بمدينة ههيا، ومحمد مصطفى سيد أحمد من كمين أمني بمدينة العاشر من رمضان دون سند قانوني، وتم اقتيادهما إلى جهة مجهولة حتى الآن.

واستنكر أهالي الضحايا الجريمة، وناشدوا منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني توثيقها، والتحرك على جميع الأصعدة لرفع الظلم الواقع عليهم وسرعة الإفراج عنهم واحترام القانون وحقوق الإنسان.

فيما قررت نيابة الانقلاب بمدينة العاشر من رمضان حبس المحامي عبد الله محمد فوزي، 10 يوما على ذمة التحقيقات، بزعم الانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون والدستور، وحياسة منشورات.

وكانت عصابة العسكر قد اعتقلت فوزي مؤخرًا بكمين أمني بمدخل مدينة العاشر من رمضان بشكل تعسفي دون سند من القانون، ولفقت له التهم والمزاعم السابقة.

وفي كفر الشيخ، شنت قوات الانقلاب حملة مدهامات على بيوت المواطنين ببلطيم وعدد من القرى ومقار العمل؛ ما أسفر عن اعتقال كل من: "عصام بدير، ماهر شقفة، توفيق دجلة، أحمد الغزي"، وتم اقتيادهم جميعًا لجهة غير معلومة حتى الآن، وفقًا لما وثقته عدة منظمات حقوقية.

وفي الغربية، كشف مصدر حقوقي عن اعتقال الدكتور أبو بكر البحيري، أستاذ الأنف والأذن بطب طنطا، دون سند من القانون، الأربعة الماضي، واقتياده إلى جهة غير معلومة.

إلى ذلك قررت محكمة الجنابات، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، أمس الخميس، إخلاء سبيل رباب إبراهيم بتدابير احترازية، على ذمة القضية الهزلية ٤٤١ لسنة ٢٠١٨، وسط ترقب من قبل أسرته والمتابعين هل ستقوم نيابة الانقلاب بالاستئناف على القرار أم لا.

### أنقذوا "جميلة"

وطالبت حملة "عالجوها"، التي أطلقها مؤخرًا مركز "بلادي" لحقوق الإنسان بالإفراج الفوري عن المعتقلة جميلة صابر؛ خشية على حياتها بعد تدهور حالتها الصحية بشكل بالغ؛ نتيجة ظروف الاحتجاز المأساوية ومعاناتها من مرض الصرع.

وذكرت الحملة أنه "لم تكن تلك هي المرة الأولى بل كانت الثالثة التي أُحضرت فيها جميلة لمعهد أمناء الشرطة، أول أمس، للنظر في أمر تجديد حبسها وملابسها مضرجة بالدماء، فقد جاءت وهي لا تستطيع الوقوف وحدها، وأحضروا لها كرسيًا للجلوس، ثم قالت للقاضي: أرجوك خرجني أنا تعبانة وبموت والدوا بمقاش بيحبيب معايا نتيجة.. أنا عارفة إنك حبستني المرة اللي فاتت.. بس أرجوك خرجني المرة دي أنا مش قادرة تعبت".

□

وبتاريخ 8 يوليو 2019 أُحضرت جميلة، وكان الدم متناثرًا على وجهها وملابسها وملابس زميلاتها وهي لا تقوى على الحديث، والدماء تسيل من أنفها وفمها، فقال لها وكيل النيابة حين رآها: "مالك إنتي تعبانة ده نوبة صرع عادية وهتبيكي كويسة تلاقيني بس عضيتي لسانك إنتي مش عارفة إن بيحبيك صرع مخلتيش العلاج معاكي ليه عشان تاخديه"؟!

وفي جلسة 27 يوليو 2019، جاءت وملابسها ممزوجة بدمائها في معهد أمناء الشرطة، ولم تكن كل هذه المرات شفيعة لها، بل كان يتم تجديد حبسها ولا يتم الاستجابة للطلبات التي قُدمت من المحامين.

واعتقلت عصابة العسكر جميلة صابر حسن، 29 عامًا، في يوم 27 فبراير 2019 من منطقة السيدة عائشة بالقاهرة، وتعرضت للإخفاء القسري لمدة 6 أيام، لتظهر يوم 4 مارس 2019 على ذمة القضية الهزلية رقم 1739 لسنة 2018 بزعم مشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أغراضها.

وتداول عدد من نشطاء التواصل الاجتماعي رسالة المعتقلة مها محمد عثمان خليفة، وهي أم لـ6 أطفال، وتبلغ من العمر 29 عامًا، من دمياط، تم اعتقالها يوم 21/6/2018 وحكم عليها عسكريًا، وصدر حكم جائر ضدها بالسجن 15 عامًا في نوفمبر الماضي، وقالت "مها" في رسالتها: "تعبت من الظلم.. تعبت من الانفرادي".

□

وكانت قد قالت أمام المحكمة: "من أتى بي إلى هنا؟ ليس لديّ انتماء سياسي، وأنا السيدة الوحيدة في هذه القضية ولا أعرف حتى تفاصيلها".

وطالب النشطاء بوقف الانتهاكات التي تمارس ضد الضحية، ورفع الظلم الواقع عليها، وإخلاء سبيلها لتعود إلى أطفالها الـ6 الذين حرموا من أمهم دون ذنب.

